الأنباء
السبت 22 يوليو 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

رئيس بلدة عرسال: الوضع مستقر والنازحون ملازمون للمخيمات

حزب الله والنظام السوري يفتتحان معركة «الجرود»

صفحة الاعلام الحربي تنشر صوراً تظهر المشاهد الأولى لبدء العملية العسكرية باستهداف مسلحي حزب الله مواقع جبهة النصرة في جرود بلدة عرسال اللبنانية (محمود الطويل)

عواصم ـ عمر حبنجر ووكالات

سقط عدد من القتلى والجرحى من «جبهة النصرة» خلال العملية العسكرية المستمرة التي انطلقت أمس في جرود عرسال اللبنانية، مع تسجيل تقدم لمقاتلي «حزب الله»، فيما أعلن رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري أن الوضع في البلدة مستقر.

وأكد رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري، في بيان أمس أن الوضع في داخل البلدة مستقر، فيما يلازم النازحون السوريون المخيمات. وأن الأهالي يمارسون حياتهم العادية وسط إجراءات للجيش الذي سمح، لعائلات نازحة بالدخول إلى مخيماتهم عند أطراف وادي حميد.

وأعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن العمليات العسكرية في جرود عرسال مستمرة مع تسجيل تقدم مقاتلي «حزب الله» على محاور الجرود، «حيث تمت السيطرة على موقع القنزح ووادي القرية، فيما تواصل القصف باتجاه منطقة الكسارات. كما تمت السيطرة على تلة البركان، وسجل سقوط قتلى وجرحى من مسلحي جبهة النصرة».

وأضافت الوكالة «أن الجيش سمح لمجموعة من النساء والاطفال بالدخول الى عرسال من مخيم مدينة الملاهي القريب من مراكز المسلحين». كانت عملية تطهير جرود عرسال شرق لبنان والقلمون السوري من المسلحين، على يد «حزب الله» والجيش السوري، انطلقت أمس.

وذكرت قناة المنار التابعة لـ «حزب الله» في وقت سابق أمس أن العملية العسكرية انطلقت صباح الجمعة لتطهير جرود بلدة عرسال اللبنانية والقلمون السوري من الإرهابيين، «واستهدف الجيش السوري ومجاهدو المقاومة الإسلامية بالقصف المدفعي والصاروخي تجمعات ونقاط انتشار وتحصينات ومواقع «جبهة النصرة» الإرهابية في ضهر الهوى وموقع القنزح ومرتفعات عقاب وادي الخيل وشعبة النحلة في جرود بلدة عرسال اللبنانية». وأضافت المنار أن «الجيش السوري ومجاهدو المقاومة استهدفوا بالقصف المدفعي والصاروخي تجمعات ونقاط انتشار المسلحين في مرتفعات الضليل وتلتي الكرة والعلم في جرود فليطة في القلمون الغربي».

وأعلنت المنار أن «الهجوم انطلق من محورين باتجاهات متعددة لكل محور، الأول من بلدة فليطة السورية باتجاه مواقع جبهة النصرة في جردها في القلمون الغربي والثاني من جرود السلسلة الشرقية للبنان الواقعة جنوب جرود عرسال باتجاه مرتفعات وتحصينات إرهابيي النصرة شمال وشرق جرود عرسال».

وقالت إنه «مع تقدم ساعات الصباح تحت السيطرة على تلة البركان في جرود فليطة في القلمون الغربي موقعين قتلى وجرحى بصفوف جبهة النصرة». وأعلنت قيادة العمليات، بحسب «المنار» أن «لا وقت محدد للعملية وهي ستتحدث عن نفسها وستسير وفقا لمراحل تم التخطيط لها».

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية في وقت سابق أن «حزب الله» يستهدف بالقصف المدفعي والصاروخي تجمعات ونقاط انتشار المسلحين في نقاط وتحصينات ومواقع جبهة النصرة في ضهر الهوى وموقع القنزح ومرتفعات عقاب وادي الخيل وشعبة النحلة في جرود عرسال اللبنانية.

وقالت إن الجيش اللبناني قام باستهداف المجموعات الإرهابية التي حاولت الفرار باتجاه بلدة عرسال بعد بدء العملية العسكرية لتطهير جرود عرسال من المسلحين على يد «حزب الله» والجيش السوري.

وتحدثت الوكالة عند انطلاق الهجوم البري لـ «حزب الله» من مرتفعات السلسلة الشرقية باتجاه مواقع النصرة مع ساعات الصباح، بعد قصف مدفعي مركز وغارات جوية للطيران السوري. وأشارت إلى أن الطيران الحربي السوري نفذ حوالي 15 غارة متتالية على مواقع النصرة في جرود عرسال.

على ان مصادر متابعة سبق ان حددت لـ «الأنباء» امس الاول الخميس موعدا حاسما للمعركة، عاودت التأكيد أن الهجوم الواسع ضد مواقع «النصرة» و«داعش» مرتبط بموعد سفر رئيس الحكومة سعد الحريري الى واشنطن، المفترض نهاية نهار الجمعة امس، تجنبا لاحراجه بإلغاء الزيارة، وربما لغاية ان يكون الاحراج المطلوب امام المسؤولين الاميركيين الذي سيلتقيهم، وعلى رأسهم الرئيس ترامب.

وتوقعت مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان يحاول حزب الله والجيش السوري الحليف حسم معركة الجرود اليوم وغدا، بينما يسعى الرئيس الحريري في واشنطن الى اقناع الادارة الاميركية بتوضيح اللعبة الملتبسة بين دوري الجيش اللبناني وحزب الله، مع الاصرار والتأكيد على عدم الخلط بينهما، إذا كان المرتجى ابقاء لبنان بعيدا عن المحارق المشتعلة في المنطقة.

وكان الحريري كلف الشيخ مصطفى الحجيري بمفاوضة المسلحين على الانسحاب، حجبا للدماء. والتقى أميرهم ابو مالك التلة يوم الثلاثاء الماضي، كما قال لـ «الأنباء» لكن التلة اشترط انسحاب حزب الله من قرى القلمون السوري، حيث ينتمي المسلحون تمهيدا للعودة الى ديارهم.وبإخراج المسلحين من هذه التلال تصبح الحدود اللبنانية الشرقية مفتوحة امام مقاتلي الحزب بالمطلق.

وترأس وزير الداخلية نهاد المشنوق اجتماعا لمجلس الأمن المركزي اتخذت خلاله سلسلة اجراءات ضد التحريض على وسائل التواصل.

ولوحظ ان الطبيعة الميدانية للجرود، جعلت حزب الله المصدر الوحيد تقريبا، لما يدور من معارك.

وتقول المعلومات ان الاشتباكات تدور على بعد 20 كيلومترا من بلدة عرسال.

سياسيا، أعلن النائب سليمان فرنجية دعمه «المقاومة» في تطهيرها جرود عرسال. في حين قال النائب السابق فارس سعيد في تغريدة له: «نجمان يحكمان لبنان، نصر الله قوي بسلاحه، والحريري قوي بامتداده الاقليمي، والآخرون امام اضافة تسجيلية ترتضي بمقاعد بلا نفوذ والرئيس عون مثال ساطع».

تقدم «حزب الله» على محاور الجرود وسقوط قتلى وجرحى من جبهة النصرة

لافروف: الأنشطة الأميركية في سورية لا تستند إلى أي أساس قانوني

موسكو ـ الأناضول: قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف: إن الولايات المتحدة لا تكشف عن قواعدها العسكرية في سورية لأن أنشطتها هناك لا تستند إلى أي أساس قانوني.

وخلال تصريح للصحافيين في موسكو، أشار لافروف إلى أن الأنشطة التي تقوم بها روسيا في عموم سورية تأتي في إطار اتفاق متبادل بين البلدين.

واستدرك بقوله: «أما الأنشطة الأميركية في سورية، فهي لا تستند إلى أي أساس قانوني، ولهذا السبب لا تكشف الولايات المتحدة عن قواعدها العسكرية هناك».

وأشار لافروف إلى أن الهدف المشترك لكل من روسيا والولايات المتحدة الأميركية في سورية، هو مكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار السياسي هناك.

الأمم المتحدة تضيف مجموعتين سوريتين مسلحتين إلى لائحة عقوباتها

الأمم المتحدة ـ أ.ف.ب: أعلن مجلس الأمن الدولي امس الاول إضافة مجموعتين مسلحتين وشركتي صرافة في سورية وأربعة أشخاص الى لائحة عقوباته لوجود مزاعم بارتباطهم بتنظيمي داعش والقاعدة. ووردت الأسماء الثمانية في ملحق لمسودة قرار أعدته الولايات المتحدة حول مكافحة الإرهاب وتبناه المجلس بالإجماع.

والمجموعتان المسلحتان السوريتان هما جيش خالد بن الوليد المرتبط بتنظيم داعش، وجند الأقصى التي تم ربطها مؤخرا بداعش بعد ربطها في البداية بجبهة النصرة المرتبطة بدورها بالقاعدة.

وتعتبر المجموعتان من اللاعبين الثانويين في النزاع السوري المستمر منذ ستة أعوام، والذي ازداد تعقيدا مع دخول عدد كبير من التنظيمات المسلحة. وتم ايضا إدراج «مكتب حنيفة للصرافة» في منطقة البوكمال في سورية الى لائحة العقوبات، اضافة الى شركة «سلسلة الذهب» للصرافة ومقرها سورية ايضا والمتهمة بنقل الأموال لصالح تنظيم داعش. أما الأشخاص الذين ضمتهم اللائحة فهم أومان روشام ومحمد بحرون نعيم أنغيه تامتومو، الموجود في سورية حاليا، وقد نشطا في إندونيسيا وأشير إليهما بالضلوع في هجمات إرهابية.

وايضا هناك مالك رسلانوفيتش بارخانويف ومراد ايراكليفيتش مارغوشفيلي اللذان ينشطان في منطقة القوقاز في روسيا وفي سورية.

وتضم لائحة الأمم المتحدة السوداء للعقوبات حاليا 252 شخصا و76 كيانا لارتباطهم بتنظيم داعش والقاعدة، وقد تم تجميد أصولهم وفرض حظر سفر دولي عليهم.

إقرار «صفقة» التشكيلات الديبلوماسية ..و«القوات» و«المردة» يعترضان

بيروت: بعد طول انتظار، أقر مجلس الوزراء اللبناني التشكيلات الديبلوماسية وشملت مجموعة من المراكز، حيث أجرى «نفضة» واسعة هي الأولى بهذا الحجم، وشملت 74 مركزا وزعت على سفارات عربية وأجنبية. وأبقي البعض في مراكزهم، وتم التوافق على ما يزيد على 40 اسما جاءوا ضمن التسويات التي يشهدها عهد التفاهمات.

وعلى الرغم من اعتبار أكثر من وزير ما جرى أنه إنجاز جديد يسجل للحكومة، تمسك بعض الوزراء بمواقفهم الاعتراضية وباعتبار هذا الأمر بأنه لم يكن سوى محاصصة وتوزيع مغانم بين القوى السياسية الحاكمة. وأبرز المعترضين كان الوزير يوسف فنيانوس الذي سأل وزير الخارجية جبران باسيل «كيف يعقل أن يعرف الصحافيون بأسماء السفراء قبلنا؟».

وحين حاول باسيل سرد كفاءة عدد من الديبلوماسيين من زغرتا، رد فنيانوس بأن اعتراضه على «مبدأ أن الوزراء لم يطلعوا على الملف قبل 48 ساعة أقله». واستفسر فنيانوس عن التقارير السلبية المرسلة في 2012 من السفارة اللبنانية في هولندا، بحق مدير مكتب باسيل السابق رامي عدوان، الذي عين في منصب سفير لبنان في فرنسا. نفى باسيل التقارير بحق عدوان، واضعا إياها في خانة «خلافات شخصية داخل السفارة في هولندا». وحين ذكر فنيانوس لباسيل ما يحكى عن أن تعيين سفراء ينتمون إلى التيار الوطني الحر في كل من واشنطن وباريس والڤاتيكان هدفه الإعداد لمعركة وزير الخارجية إلى رئاسة الجمهورية بعد 5 أعوام، أجاب باسيل متهكما: «أوف... أوف. إذا القصة قصة رئاسة الجمهورية، منطلب منهم (السفراء) يشتغلولكم ياها». الرد الحاد أتى من وزير الأشغال: «أنت (باسيل) وأنا نعرف جيدا من الذي يصنع رؤساء الجمهورية في لبنان. الأكيد أنها ليست السفارات». حاول الوزير يعقوب الصراف التدخل لمصلحة باسيل، عبر طلب الفصل بين رئاسة الجمهورية والتشكيلات الديبلوماسية، فقال له فنيانوس: «البارحة كانوا يريدون (التيار العوني) استبدالك، واليوم تريد الدفاع عنهم لكسب رضاهم». وعلا الصراخ الى خارج القاعة، فتدخل الرئيس سعد الحريري وفض المواجهة الكلامية.

كذلك أثار الوزير بيار بو عاصي باسم وزراء القوات اللبنانية اعتراضهم على الطريقة التي تم فيها طبخ التعيينات خارج مجلس الوزراء، وهبوطها على المجلس من دون إطلاع الوزراء عليها. فرد عليه باسيل: «حتى أنتم تعترضون مع العلم أنني أعطيتكم ما تريدون وتشاورت مع كل كتلة على حدة». فرد بو عاصي: «نعترض على الطريقة، فهذه تعيينات ديبلوماسية وليست حزبية ليقول كل حزب رأيه فقط بمن يسمون على اسمه، بل يجب أن يتم التشاور مع جميع الوزراء على جميع الترشيحات قبل طرحها على طاولة مجلس الوزراء».

وأثارت التشكيلات استياء لدى أوساط بارزة معنية في طائفة الروم الأرثوذكس، إذ لفتت إلى أن جميع الطوائف الأساسية احتفظت بسفرائها في العواصم الكبرى إلا في واشنطن التي انتزعت من سفير أرثوذكسي وأسندت إلى سفير ماروني ولم تعوض الطائفة بسفارة بحجم واشنطن. ولاحظت تكرار هذا الغبن مع الأرثوذكس من التعيينات الأمنية إلى التعيينات الديبلوماسية، الأمر الذي سيقابل بتحرك وشيك في اتجاه الجهات المعنية.

الخارطة السياسية في سنة الانتخابات: القوات اللبنانية.. سمير جعجع

بيروت: حزب القوات اللبنانية يقف في أفضل وضع سياسي له منذ العام 2005، ويصنف واحدا من أفضل الأحزاب أداء سياسيا في السنوات الأخيرة، وواحدا من أحزاب قليلة أحرزت تقدما، في حين كانت الأحزاب في أكثريتها تراوح مكانها أو تسجل تراجعا... القوات اللبنانية كسرت حاجز التهميش وتكرست رقما صعبا في المعادلة في ثلاثة استحقاقات متلاحقة: رئاسة الجمهورية ـ الحكومة ـ قانون الانتخاب.

«اتفاق المصالحة» بين القوات والتيار الوطني الحر، الذي تدرج من «إعلان النوايا» الى «إعلان معراب»، ومن اتفاق مبادئ عامة الى اتفاق عملي حول رئاسة الجمهورية، شكل نقطة التحول المفصلي في مسيرة القوات اللبنانية ونقلها الى مكان آخر... هذا الاتفاق أسدل الستارة على حقبة سوداء في تاريخ المسيحيين حافلة بالانقسامات والكراهية و«العنف السياسي»، وأوقف مسار انحدار كان بدأ في بداية التسعينيات، وفتح أفقا جديدا في الوضع المسيحي الذي اكتسب قوة دفع معنوي وسياسي. والترجمة العملية والفورية كانت في معركة رئاسة الجمهورية التي خلصت الى وصول الرئيس القوي الذي يريده المسيحيون، بعدما كانت الانتخابات الرئاسية في مرحلة ما بعد الطائف تدور في نطاق الرئيس التوافقي الذي يريده المسلمون ويتوافقون عليه. وهذه المرة حصل في نهاية المطاف توافق شيعي ـ سني على الرئيس ولكن الرئيس الذي اختارته الأكثرية المسيحية، وكانت النتيجة وصول الرئيس «التوافقي القوي».

ليست القوات التي أوصلت الرئيس ميشال عون الى قصر بعبدا... وبتعبير آخر أدق، لا يعود الفضل لها وحدها في وصوله... فهناك دور أساسي لحزب الله الذي أظهر إصرارا على وصول مرشحه وحليفه الى أن تحقق ذلك... وهناك دور للرئيس سعد الحريري الذي أحدث النقلة الأولى النوعية في الاستحقاق الرئاسي بنقله من ضفة 14 آذار الى ضفة 8 آذار.. ولكن يبقى أن التحول الحاسم في مسار الاستحقاق بدأ من لحظة تأييد سمير جعجع لميشال عون رئيسا للجمهورية، وعندما زار عون معراب كان يخطو الخطوة الأولى على طريق بعبدا بعدما حسم أمر الرئاسة مسيحيا وأحدث اتفاق عون ـ جعجع أمرا واقعا مسيحيا لا يمكن تجاوزه، وكان لا بد للحريري من أخذه في الاعتبار والتصرف على أساسه.

كان واضحا منذ البداية ولدى الجميع أن الطريق الى بعبدا تمر في حارة حريك.. ولكن لم يكن أحد يتصور ويتوقع أنها تمر أيضا في معراب. ولكن الاتفاق المسيحي فعل فعله في رئاسة الجمهورية وفي الحكومة ثانيا.. ولأول مرة يكون الفريق المسيحي هو الأكثر حضورا في الحكومة ويكون له فيها «الثلث المعطل» وأكثر (13 وزيرا) وتكون له أفضل الحقائب السيادية والخدماتية... ولأول مرة تكون لـ«القوات» كتلة وزارية وازنة من 4 وزراء (وزراء القوات + الوزير فرعون) بعدما كانت القوات منذ العام 2005 موجودة «رمزيا» داخل الحكومة أو خارج الحكومة كليا، حتى مع حكومة سلام التي هي حكومة ائتلافية جمعت فريقي 8 و14 آذار.. ولم يقف الأمر عند حدود الحكومة وإنما تواصل في معركة قانون الانتخاب التي هي «أم المعارك» وتعد الأكثر صعوبة وتعقيدا. وهنا جاءت النتيجة أيضا لمصلحة المسيحيين الذين حصلوا على قانون انتخابات كانوا اتفقوا عليه في بكركي قبل ثلاث سنوات على أنه الخيار الثاني بعد خيار أول صعب التحقيق هو «القانون الأرثوذكسي». وكما حصل في معركة رئاسة الجمهورية تكرر الأمر في معركة قانون الانتخاب. وشكل دخول القوات على خط المفاوضات نقطة التحول في مسار هذه المعركة. فلم يكن هذا الدخول عرضيا وإنما كان محوريا الى درجة أنها انتزعت اعتراف الجميع بدورها وجهودها، وأن القانون الجديد سمي «قانون عدوان» وكادت أبوته تنسب الى القوات الى أكثر من غيرها..

من رئاسة الجمهورية الى قانون الانتخاب حدث خلط أوراق في علاقات القوات السياسية وفي أكثر من اتجاه:

● العلاقة مع تيار المستقبل شهدت اهتزازات قوية بدءا من «افتراق المصالح» الذي حصل في انتخابات الرئاسة عندما اندفع كل طرف منفردا في اتجاه خيار رئاسي، وكان الحريري السباق والمبادر الى فك ارتباطه السياسي مع جعجع الذي رد عليه التحية بالمثل ورد على ترشيح فرنجية بتأييد عون. وهذا الاشتباك الرئاسي، وإن كان انتهى الى التقاء على عون، ظهرت آثاره ومفاعيله في مرحلة ما بعد الرئاسة حكوميا وسياسيا. فالقوات شعرت بأنها لم تعد الحليف المسيحي الأول بالنسبة للمستقبل الذي بات يرى مصلحته مع الحليف الجديد التيار الوطني الحر، والقوات وجدت أنها على طاولة مجلس الوزراء لا تلقى دعم الحريري وتبنيه لمطالبها، وأنها في أغلب الأحيان تجد أن تطويقا يجري لطروحاتها ومقترحاتها من جانب الحريري وباسيل.

● العلاقة مع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط شهدت تطورا إيجابيا بلغ ذروته عند احتدام معركة قانون الانتخاب ومبادرة القوات الى تسليف جنبلاط موقفا لم يكن يتوقعه بأن قررت عدم السير في أي قانون لا يرضي جنبلاط وتكريس وضعه الخاص في أن تكون الشوف وعاليه دائرة واحدة، وعبر ذلك تكريس المصالحة في الجبل والتوازن الدرزي المسيحي.

● العلاقة مع الرئيس نبيه بري سجلت اختراقا نوعيا إبان معركة قانون الانتخاب، عندما التقت مصلحة الطرفين على الدفع باتجاه قانون النسبية والـ15 دائرة. فالرئيس بري كان وصل في المفاوضات مع الوزير باسيل الى «حائط مسدود» وكان يشتكي من صعوبة التفاوض معه فيما ارتاح الى سلاسة عدوان وقدرته على تدوير الزوايا... والقوات كانت تخشى من جنوح الوضع في أحد اتجاهين كلاهما سيئ: الفراغ أو العودة الى قانون الستين.

● العلاقة مع حزب الله لم تشهد تقدما وتغييرا عمليا، ولكنها عرفت ترطيب أجواء وانكسار العدائية والحاجز النفسي... لم تسجل لقاءات سياسية مباشرة ولم يفتح حوار ثنائي كالذي فتح بين المستقبل وحزب الله. ولكن ثمة تواصل واقعي تحت سقف مجلس النواب حصل في إطار لجنة قانون الانتخاب، والأهم التواصل والتفاعل الإيجابي داخل الحكومة وعلى طاولة مجلس الوزراء... فإذا وضعنا جانبا الملفات السياسية والإقليمية التي يدور بشأنها تعارض وخلاف، فإن التقاء يحصل على كل الملفات الأخرى الاقتصادية والمالية والاجتماعية والإنمائية وقضايا محاربة الفساد وتحقيق الإصلاح وتفعيل المؤسسات الرقابية. والمفارقة أن حزب الله يقدر ويثمن الأداء الحكومي لوزراء القوات ويعتبرهم الأكثر جدية ومنهجية في متابعة ملفاتهم والإلمام بها... وأن وزراء القوات يلقون من وزراء حزب الله الدعم والمساندة أكثر من أي مصدر آخر، ويفتقدون الى ذلك من جهة الحلفاء.

● أما علاقة القوات اللبنانية مع التيار الوطني الحر، فإنها لم تسجل تراجعا الى الوراء ولكنها لم تسجل أيضا تقدما الى الأمام. ولكن عدم التقدم هو في حد ذاته مؤشر غير مريح ومثير للقلق والتساؤل عن الأسباب التي أدت الى دخول العلاقة في حال المراوحة والتشكيك... هناك من يعتبر في أوساط الطرفين أن اتفاق المصالحة حقق أهدافه الأساسية في الرئاسة والحكومة وقانون الانتخاب... وتحت هذا السقف السياسي الاستراتيجي من الطبيعي أن تحدث تجاذبات سلطوية وخلافات تكتية، بما في ذلك عدم حصول تحالف في الانتخابات المقبلة، خصوصا في ظل قانون النسبية الذي يغير قواعد اللعبة ويخلط أوراق اللوائح والتحالفات الى درجة يمكن أن تحصل تفاهمات جانبية بين القوات و«المردة» أو بين التيار والكتائب... وهناك من يعتبر أن اتفاق معراب الذي كان مقدرا له أن يصطدم بمعوقات سياسية نتيجة الخلاف الحاصل بين «مشروعين» وفي التوجهات والتحالفات، اصطدم أيضا باعتبارات الصراع على السلطة، وحيث لم تنل القوات ما كانت تنتظره في الحكم والدولة بما يتناسب مع حجمها الشعبي والسياسي، ومع موقعها كشريك للتيار في العهد الجديد. وهذا الواقع الذي انكشف في الأشهر الماضية على صعيد الإدارة يستمر في الأشهر المقبلة في عملية التحضير للانتخابات واقتسام الحصص وتحديد الأحجام وتشكيل اللوائح.

تتجه القوات اللبنانية الى «تحالفات مفتوحة متحركة» في انتخابات العام 2018 التي تعتبرها مفصلية ومقررة لحجمها الشعبي ومستقبلها السياسي. فلكل دائرة وضعيتها وخصوصيتها وتحالفاتها، وأن المعيار الأساسي الذي يؤخذ بالاعتبار هو «التحالف الذي يعطي قيمة مضافة من الفوز أو يساهم فيه» لا التحالف الذي يكون عبئا ويأخذ من دون أن يعطي... وإذا كانت القوات حسمت وضمنت التحالف مع الحزب الاشتراكي وتعول على تحالفاتها مع تيار المستقبل في أكثر من منطقة، وتنتظر من الرئيس نبيه بري التفاتات وتمريرات خاصة وتدرس موضوع تحالفها مع اللواء أشرف ريفي وما إذا كان يفيدها أو يضرها... فإن المسألة الأكثر دقة وصعوبة هي مسألة التحالف الانتخابي مع التيار الوطني الحر، ومن ضمن أي شروط ومواصفات. وتكمن الدقة والصعوبة هنا في أن لا تؤدي المنافسة والخلافات وافتراق المصالح في الانتخابات الى أمرين تتفادى القوات الوصول إليهما:

ـ الأول هو خروج الثنائي المسيحي بخسارة أو بفوز باهت وغير مريح، ما يؤدي الى عدم الحصول على كتلة نيابية كبيرة تلامس عتبة الثلث المعطل في مجلس النواب وتعتبر عاملا أساسيا مقررا في أي معادلة حكومية ورئاسية مقبلة.

ـ الثاني هو تطور التصادم الانتخابي الى اشتباك سياسي، وتطور عملية فك الارتباط الانتخابي الى انفكاك عرى التحالف السياسي، ما سيؤدي الى عودة العلاقة الى ما قبل اتفاق معراب، وعودة الوضع المسيحي الى الوراء في مرحلة وظروف لا يحتمل الوضع المسيحي مثل هذه العودة.